أهمية الشجرة و دورها في المحافظة على البيئة و المحيط

ارتبطت حياة الانسان على الأرض بالشجرة.
الشجرة منذ القدم حظيت باحترام الشعوب حظوة كبيرة ذلك لأنها تلازم الانسان في احتياجاته اليومية طوال الحياة.
وقد ذكر وصف الشجرة و علاقتها بالإنسان في كثير من المؤلفات التراثية والكتب العلمية وفي القصائد والأدب وأكثر الأديان السماوية ذكرت قيمة الشجرة وأوّلها القرآن الكريم .
الشجرة تلازم الانسان من خلال انتاجها لأكثر من عشرة آلاف مادة خُصّصت لاستعمالاته المتنوعة واحتياجاته اليومية المتعدّدة.
بعد أن عاش الانسان وتعايش مع الشجرة استفاد منها ف :

- تفيأ بظلها .
- أكل من ثمارها .

- تباهى بزهورها فصنع منها التيجان و العقود .
- تمتّع بنسماتها المنعشة في غاباتها .
- استعمل أخشابها مصدرا لمنتجات يصعب حصرها على الرغم من انتاج مواد صناعية منافسة فهو يستعمل في الأثاث و البناء والقوارب والحوامات .... .

- خشب الأشجار و النباتات هو المادة الخام لصناعة الورق المقوى والمعطرات الصناعية .
- الخشب هو الوقود منذ أقدم القرون لايزال يستعمل للتدفئة في معظم أرجاء العالم.

- الخشب يصلح كعازل جيد للحرارة والكهرباء.
- يتمتع الانسان بفوائد الشجرة في حال خضرتها وعطائها وفي حال قطفها وجفافها.

إنها الشجرة التي وصفها الخالق سبحانه وتعالى بالكلمة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء .

أهمية الشجرة والغابة في حماية البيئة

للشجرة دور كبير حيث أن قلة عددها في أي منطقة يؤدي الى خلل في التوازن البيئي في تلك المنطقة فالدور الذي تلعبه الشجرة في حماية البيئة كبير ونذكر منه :

www.madrassatii.com

- تقليل التلوث حيث تعمل النباتات على زيادة الأوكسجين في الجو وامتصاص غاز ثاني أوكسيد الكربون الذي يعتبر من أهم مسببات التلوث

- تلطيف الجو وتحسين المناخ فوجود النبات والأشجار في مكان يؤدي الى خفض درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف.

-تخفيف وهج الشمس (أشعتها) من خلال أوراق الشجر.

-امتصاص الاصوات وتخفيف حدة الضوضاء في الأماكن المزدحمة .

-ايقاف زحف الرمال والحد من ظاهرة التصحر .

-حماية التربة والحد من مشكلة تعرية التربة وانجرافها بفعل عوامل التعرية كالرياح والمياه القوية

-حماية المدن من الرياح الشديدة وكسر حدتها .

تعمل أيضا على تقليل سرعة الهواء المحمل بالأتربة (العجاج) مما يؤدي الى ترسيب الملوثات العالقة بالجو فيصبح الهواء نقيا .

الغابة المتنوعة تعتبر ملجأ لعشرات الأنواع من الحيوانات الضرورية للتوازن البيئي من زواحف وطيور.
تسهم الغابات في تحسين نوع حياة سكان المدن الذين ينتقلون إليها بحثا عن الراحة والاحتكاك بالطبيعة للاستجمام والتمتع بالمناظر الجميلة .

www.madrassatii.com

كيف نحافظ على الشجرة :

-عدم بناء المدن و المصانع على حساب الأراضي الزراعية

-إقامة حملات تشجير للمناطق التي تحيط بالمدن و المتنزهات.

-احترام عيد الشجرة والاحتفال به بزراعة الأشجار في الحدائق و أمام المنازل.

-عدم اهمال التربة الزراعية والاستفادة منها قدر الإمكان بوضعها في أصص نزرع فيها عديد الأنواع من النباتات القيّمة و الجميلة.

-عدم قطع الاشجار أو حرقها إلاّ عند الضرورة القصوى و اعتماد رسكلة الخشب المستعمل لعدم قطع المزيد من أشجار الغابات.

-تثبيت الكثبان الرملية لإيقاف زحف العواصف التي تقتلع كل سنة عدد كبير من الأشجار الصغيرة أو الضعيفة.

وأخيرا :

إذا جعل الانسان العناية بالشجرة من أولوياته في الحياة فسيصل الى نتيجة رائعة ، كذلك الشأن بالنسبة للسيدة الافريقية " ونفاري ماتي" التي توصلت الى زراعة أكثر من 30 مليون شجرة بعد أن أسّست عام 1977 حركة الحزام الأخضر النسائية.

www.madrassatii.com